

الثقافة

AL-TIFAOUH

عدد 10 - سنة 1998 - 1999

توزيع مجاني - لا يقبل المسئولية - لا يقبل الترخيص - لا يقبل الترخيص - لا يقبل الترخيص

المصري

المصري	العربي
1. المصريون هم أبناء مصر	1. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
2. المصريون هم أبناء مصر	2. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
3. المصريون هم أبناء مصر	3. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
4. المصريون هم أبناء مصر	4. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
5. المصريون هم أبناء مصر	5. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
6. المصريون هم أبناء مصر	6. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
7. المصريون هم أبناء مصر	7. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
8. المصريون هم أبناء مصر	8. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
9. المصريون هم أبناء مصر	9. العرب هم أبناء الجزيرة العربية
10. المصريون هم أبناء مصر	10. العرب هم أبناء الجزيرة العربية

الجامعة العربية

صور امن موريطانيا

موريطانيا - القارة العجوة

1. موريطانيا هي دولة عربية	1. موريطانيا هي دولة عربية
2. موريطانيا هي دولة عربية	2. موريطانيا هي دولة عربية
3. موريطانيا هي دولة عربية	3. موريطانيا هي دولة عربية
4. موريطانيا هي دولة عربية	4. موريطانيا هي دولة عربية
5. موريطانيا هي دولة عربية	5. موريطانيا هي دولة عربية
6. موريطانيا هي دولة عربية	6. موريطانيا هي دولة عربية
7. موريطانيا هي دولة عربية	7. موريطانيا هي دولة عربية
8. موريطانيا هي دولة عربية	8. موريطانيا هي دولة عربية
9. موريطانيا هي دولة عربية	9. موريطانيا هي دولة عربية
10. موريطانيا هي دولة عربية	10. موريطانيا هي دولة عربية

«كرسي» من النحاس

باسم السلطان المملوكي محمد بن قلاوون

بقلم الدكتور زكي محمد حسن

من نحاس أصفر منشوري الشكل سدس الأمتلاع (انظر الصورة في الصفحة المواجهة) محرم وملبس بالفضة، وارتفاعه ثمانون سنتيمتراً. وأصله من مارستان السلطان قلاوون.

أما الأسباب التي جعلت لهذه التحفة الفنية ما لها من قيمة جليلة فإن أيها ما يأتي:

أولاً - أن هذا الكرسي نادر جداً، فإننا لا نعرف من نوعه في العالم كله إلا الكرسي الآخر في دار الآثار العربية، والصبية العليا (القرصة) من كرسي يشبههما، وهي محفوظة الآن بمتحف اللوفر بباريس.

ثانياً - أنه باسم سلطان جليل من سلاطين المماليك، فإن في وسط «قرصته» عصابة مستديرة من الكتابة الكوفية ذات الزخارف والحروف المتداخلة في بعضها، والكتابة في أعلاها لأسرة الرماح. ونص هذه الكتابة: «عز مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد ابن قلاوون»، وفي القرصة عدا ذلك ست مناطق فيها كتابة بالخط النسخي المملوكي ونصها: «عز مولانا السلطان الملك الناصر العالم العامل المعاهد المرابط الشاعر المؤيد المنصور سلطان الإسلام والسلمين قاتل الكفرة والمشركين محيي العدل في العالمين، محبر المظلومين من الظالمين، ناصر الملة المحمدية، ناصر الدنيا والدين ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالح» (انظر الشكل رقم ٢).

أما جواب الكرسي الستة فإن كلامها مكون من أربع «حشوات» محرمة بينها قضبان، وعلى الحشوات والقضبان كتابات متزلة بالفضة لا تختلف كثيراً عن الكتابة سالفة الذكر. وفيها دوائر عليها رسوم بط صغير،

كالتصانيف التحف من النحاس المطبق^(١) بالفضة من أزهر الصناعات بمصر في عصر المماليك. وكان السلاطين والأمراء والأغنياء يحرصون على اقتناء تلك التحف ويوصون بعملها خصيصاً لهم. وقد وصل إلينا عدد كبير منها، رى بينه الأبريق والسراج والشعاع، والأوعية المختلفة الشكل والقلبات والمباخر وآنية الزهور وما إلى ذلك، ولكن أخطرها شأنًا وأرفعها قيمة «كرسيان» من نحاس أصفر محفوظان في دار الآثار العربية في القاهرة، ويعدان من أنفس ما فيها من كتب فنية وهما من نوع «كراسي العشاء» التي عرفها الشرق الإسلامي، ولا تزال بعض أنواعها الخشبية مستخدمة في ريفه حتى اليوم وقد نال أحد هذين الكرسيين شهرة عالية، فصار من بدائع الفنون الإسلامية التي يحرص مؤرخو الفنون على تصويرها، ويعنى المصانف برؤيتها، ولا يتردد أي متحف من المتاحف في دفع آلاف الجنيهات للحصول على مثلها، ومهما يكن من شيء فهو «كرسي» أو خوان صغير

(١) التطبيق أو التيسير أو الترسيع أو التركيب، ويسمونه في الاصطلاح الفني «التسكيت» من (الفارسية والتركية) طريقة في الزخرفة قوامها حفر رسوم على السطح المطبق ثم ملء الشقوق التي تواف هذه الرسوم بقطع أخرى من مادة أعلى قيمة. والكلمة العربية لتطبيق Incrustation والاعتبارية (tolxyng) والألمانية eingetragte Arbeit والإيطالية Intarsiatura

العلم الأستاذ محمد بن سنقر البغدادي السفاني ، وذلك في تاريخ سنة ثمانية وعشرين وسبعمائة في أيام مولانا الملك الناصر عز نصره .
وقصاري القول أن هذه التحفة الملكية لا تكاد تقدر

وفيها أيضا جملات مستديرة مكتوب فيها : « عز لولانا السلطان » ، ومما بلغت النظر في كتابات هذا الكرسي عبارة « ناصر الملة المحمدية » ، وهو لقب لم يرد كثيراً بين ألقاب السلاطين والملوك .



(شكل ٢) « فرصة » كرسي السلطان للأور

بشمن ، وذلك لغزتها ، واتقان صناعتها ، وجمال شكلها ، وتناسب أجزائها ، ودقة زخارفها ، وما لصاحبها من عظيم الشأن ، ولأنها مؤرخة ، وعليها اسم صانعها .

زكي محمد حسن

تلكنا - أن على أرجل هذا الكرسي كتابة عليها تاريخ صناعته واسم الصانع . وهذا أمر غير شائع في الفنون الإسلامية ، وإليك نص هذه الكتابة :

« عمل العبد الفقير ، الراحم عفوريه ، المعروف بابن